زاوية غائمة

الأمريكان والذي كان وسيكون

جعفر عباس

jafasid09@hotmail.com

قبل وصول ترامب إلى سدة الرئاسة في واشنطن بنحو شهر، هلل الأمريكان في ذات مدينة من مدنهم لوقوع سوداني في قبضة السلطات الأمنية، بعد أن عثر المسؤولون في المطار على عدد من طلقات الرصاص في جيب بنطلونه. وأستطيع أن أقول بكل ثقة إن بلدياتي، والذي كان وقتها مسافرا من مدينة أمريكية إلى أخرى، هذا ليس إرهابيا، (وقد أثبتت التحقيقات ذلك بالفعل لاحقا) ولم يكن يعتزم استخدام تلك الطلقات لأي غاية تستوجب سفك دماء البشر، ولا أقول ذلك لأنني أعرف الرجل معرفة شخصية، ولكن لأنني فهمت «شخصيته»!! هذا الزول بكل بساطة غبي وساذج وجاهل بما يدور في العالم، وإلا لما حمل طلقات رصاص في جيبه وهو يسافر إلى بلد غربي أو حتى إلى القطب الجنوبي!! يغلب الظن عندي أن الزول من هواة صيد الغزلان وطيور الحبارى وأنه عثر على رصاصات بثمن زهيد فقال: لا بأس.. أشتري منها نحو عشر تنفعني في القنص في شمال محافظة كردفان عندما أعود إلى السودان في إجازة!! وفي نهاية المطاف وقع في قبضة الأمن وصار يردد أغنية محمد رشدي: صياد ورحت أصطاد وصادوني!! فحتى مذيعات القنوات الفضائية التجارية العربية، وبرغم كونهن جاهلات عصاميات، يزددن جهالة كلما طال ظهورهن على الشاشات،.. حتى هؤلاء الغبيات السطحيات يعرفن أن كل من يمر بمطار أمريكي أو أوروبي، يخضع لكشف شامل لجميع أجزاء جسمه، بما في ذلك استخدام المناظير بطريقة تخدش الحياء للتأكد من خلوه من البواسير والتهاب وسرطان البروستات، وتعرف الواحدة منهن أن قلامة الأظافر تعد من أسلحة الدمار الشامل في المطارات، ويا حليل أيام زمان، وحدث قبل نحو 30 سنة أن سودانيا يعيش في الولايات المتحدة اشترى بندقية أوتوماتيكية من هناك وخرج بها من أحد مطاراتها ودخل بها مطار الخرطوم وهي مفككة إلى ثلاثة أجزاء، ولم يتعرض لمجرد المساءلة في أي من المطارين.

وبما أن الشيء بالشيء يذكر، وطالما نحن في سيرة الإرهاب وطالما نحن جنس يجري الإرهاب في عروقنا، فإنني أستحضر ما قاله قريبي كولن باول وزير الخارجية الأمريكي الأسبق، الذي قال بعد غزو بلاده العراق عام 2003 إنه لم يتم العثور على أي دليل على وجود صلة بين نظام صدام حسين وتنظيم القاعدة وزعيمه أسامة بن لادن. وتأكيده في ذات الوقت أنه لا أثر لأي أسلحة محظورة في العراق، (وكما هو معروف فقد استقال من منصبه بعد ذلك. وتكمن أهمية تصريحات باول هذه في كونها مثلت تحذيرا صريحا لجميع الدول: إذا «لم» تكن هناك علاقة واضحة بينكم وتنظيم داعش أو القاعدة فسنقوم بغزوكم، وإذا لم نعثر على دليل بأنكم تملكون أسلحة الدمار الشامل فسنقوم باحتلال أراضيكم! طبعا الأمريكان ينفون أنهم دخلوا العراق طمعا في نفطه وغازه، وأنهم احتلوا أفغانستان لاتخاذها معبرا لنفط وغاز جمهوريات الكرتون التي نشأت عن تفكك الاتحاد السوفيتي!! صدقناكم يا أمريكان، ولكن كيف تفسرون اهتمامكم بكوكب المريخ وإنفاق المليارات لاستكشافه؟ طبعا ليس فيه أسلحة دمار شامل، وبالتأكيد فإن سكان المريخ لا ينتمون إلى القاعدة، أو داعش!! هل تخططون لغزو ذلك الكوكب لأنه أحمر وتخشون أن يكون حليفا لكوبا وفيتنام الشيوعيتين؟ أم أن هناك دلائل إلى أن المريخ يحوي ثروات طبيعية؟ طيب: ماذا سيحدث لو عثر الأمريكان على نفط وذهب وبلاتين في المريخ؟ هل سيكوشون عليه وينفردون به كما فعلوا بعقود الإعمار في العراق، أم سيلتزمون بالمواثيق الدولية التي تنص على أن الفضاء الخارجي والكواكب ملك مشاع لبني البشر أجمعين؟ سأقول لكم ما سيحدث: بمجرد عثور الأمريكان على مثل تلك الثروات سيعلنون أنهم سيغادرون المريخ بعد أن يصبح أهله مستعدين للحكم الذاتي في نحو القرن الرابع والأربعين! وبالمناسبة فإن غزو الأمريكان للمريخ وارد جدا خاصة طالما أن أبا جهل ومن معه من سدنة البيت الأبيض يبحثون على الدوام عن بلد يغزونه ويحتلونه.

لولو البحرين تعلن حملة لتثبيت الأسعار وخصومات وجوائز في رمضان

أعلنت لولو هايبرماركت في البحرين استعدادها الكامل لاستقبال شهر رمضان المبارك 2026، من خلال باقة متكاملة تشمل عروض تسوق مميزة، وتثبيت أسعار على السلع الأساسية، وسلة واسعة من منتجات الاحتفال، إلى جانب فرصة الفوز بـ6 سيارات فاخرة من طرازJETOUR T2 .

وتسعى الوجهة المفضلة للمتسوقين في المملكة إلى جعل تجربة التسوق خلال الشهر الفضيل أكثر معنى وتوفيراً وجودة، بما يعكس روح رمضان ويعزز قيمة التسوق لدى الجميع.

وقد تم تدشين حملة رمضان رسميا الخميس (12 فبراير 2026) خلال حفل افتتاح كبير برعاية عبدالله بن عادل فخرو، وزير الصناعة والتجارة.

وخلال حفل التدشين، أعلنت لولو تثبيت أسعار ما يصل إلى 50 منتجاً أساسياً طوال شهر رمضان 2026، وذلك في إطار التزامها المستمر بجعل المعيشة أكثر توفيراً وتعزيز جودة الحياة للمتسوقين في البحرين.

كما ستوفر لولو عروضاً خاصة على مجموعة واسعة من المنتجات تشمل الفواكه والخضراوات، الشوكولاتة والمكسرات، المشروبات والحلويات، إضافة إلى أساسيات رمضان مثل المعكرونة، الكاسترد، العصائر، وأجود أنواع اللحوم. كذلك ستتوافر أسعار احتفالية مميزة على الأزياء، العطور، ومنتجات المنزل.

وسيحظى عملاء برنامج «السعادة» بفرصة إضافية للفوز، حيث سيتم تنظيم سحب على ثلاث دفعات مختلفة، للفوز بإجمالي 6 سيارات JETOUR T2.

ويمكن لعملاء «السعادة» الدخول في السحب عند التسوق بقيمة 5 دنانير بحرينية في أي من فروع لولو هايبرماركت في البحرين.

وقال الوزير عبدالله بن عادل فخرو: «لطالما رفعت لولو سقف التميز فيما يتعلق بعروض التسوق المستدامة واحترام روح شهر رمضان المبارك.

وفي هذا العام أيضاً، تقود لولو المشهد من خلال مزيج مدروس يجمع بين التوفير، والتنوع، وروح العطاء».

من جانبه، صرّح جوزير روبوالا مدير لولو الإقليمي – البحرين: «يُعد رمضان موسماً تتزايد فيه احتياجات عملائنا، ومن هذا المنطلق نحرص على أن يكون هذا الشهر الفضيل أكثر معنى وتوفيراً ومكافأة لكل أسرة. ونتمنى للجميع شهراً مباركاً يسوده السلام والخير».

إبراهيم خليل كانو تسلم أسطولا من حافلات تويوتا كوستر وهايس إلى نقليات الصادق

أعلنت شركة إبراهيم خليل كانو، الوكيل الحصري لسيارات تويوتا في مملكة البحرين، تسليم أسطول من حافلات تويوتا (Coaster) و(HiAce) إلى شركة نقليات الصادق، إحدى أبرز شركات خدمات النقل في المملكة.

أقيمت مراسم تسليم الأسطول في مركز تسليم السيّارات الجديدة بمعرض تويوتا، حيث تفضّل السيد إسماعيل أكبر، من شركة إبراهيم خليل كانو، بتسليم مفاتيح الحافلات إلى السيد ماجد صادق والسيد علي صادق من شركة نقليات الصادق.

ومن المتوقّع أن تُسهم هذه الحافلات الجديدة في دعم المتطلبات التشغيليّة لنقليات الصادق، فضلًا عن الارتقاء بمستويات الكفاءة والاعتمادية وراحة العملاء على صعيد جميع خدمات الشركة.

وتتمتع موديلات تويوتا (Coaster) و(HiAce) بصيت ذائع في الأوساط التجاريّة، إذ تشتهر بالمتانة والمرونة وتنوّع الاستخدامات، إلى جانب الجدوى الاقتصاديّة وترشيد التكاليف، مما يجعلها الخيار المفضّل لقطاع الأعمال ومشغلي الأساطيل. وقد صُممت المركبتان لتحقيق أفضل أداء وأعلى كفاءة واعتمادية في ظل أقسى ظروف التشغيل، كما يتميّزان بتصميم داخلي عملي ومقصورات رحبة، وتصميم تقني متطوّر وبنية هندسيّة قوية، ونُظم أمان ومزايا سلامة متقدّمة تلبي احتياجات مشغلي خدمات النقل.

عَلى جَرَّة لحُونِي

○ علي عبدالله خليفة.

واللهِ، كَفُوْ، يا وَرْدة القَلْب،
عَطْرُكْ مالي عروقي
أنا النَّخَلْ ليْ طَرَحْ ذاك العَسَلْ،
وأنْتِ، على كلّ النَّخَلْ غِنْوَةْ على عْذُوقي
كلْما يِشيل الطَّرَبْ قَلْبي،
وأحسّ إنّكْ فَراشِة منْ زمَان صْبَايْ،
لَكْ زَعْفَران الوَشمْ، مَحفُورةْ عَلى زنُودي
أقُول: يا دنْيتي ذُوقي،
هَذا عَسَلْ ورد مْحَمّدّي،
وهَذا نَحَلْ من نَاحلٍ عُودي
ذَاك الذي ربّيت أنا مُرّ وحلُو
واسْقيته ماي العِشقْ قِطْرَةْ . . عَلى قِطْرَةْ
ليمنْ نشْفَت عروقي،
وقلت: يا دنْيتي جُودي.

★ ★ ★

علّمْته ما يَقْطُفْ وَرِدْ . .
حَذّرْته مَا يْخلّي عِشبْ يَبْكي النّدى
منْ وَلهْ عَطْشَانْ
وليْمِنْ رَعَشْ خاطِره متْشَوّق وْولْهَانْ،
لا يفَوّت الرّقْصَة على قليبه،
وهُوْ يِسْمَع فنُون الدّانْ
لا، ولا يَطْفي الضُّوى عَنْ ليْلَة السَّهْرانْ.

★ ★ ★

تَمَنّيْتَه، وتمَنّيْتَه يعَدَل المِيْزانْ:
ليمِنْ يُوزن حقُوقي
بسّ هْو غافلْ . . وأنا ويّاه،
والأمواج مِنْ سَاحِلْ، إلي ساحِل تَوَدّيني . .
إليمِنْ ضَاعَتْ سنِيني،
وأقول: يا دنْيا عَجَبْ !!
لا، مُو عَجَبْ !! ما فطَنْ لَمْعَةْ برُوقي،
ما شَاف بعْيُوني الوَلَه لبْعِيدْ . .
لا، ما افْتَهَمْ جَرّة لْحُوني . .
تَرى، آنه السّبَبْ . . دَلّلَتْ قلْبَه، وعرف
إنّه على ذوقي، وهناك قَلب يحِبْ . .
دايمْ يقُول لي: بَعَدْ، خَلّكْ قريب حْذَاه . .
يسْتاهلْ، وحياة رَبّي الفوقِي.

akhalifa44@hotmail.com

خلال استقباله عددا من الشباب البحريني لاستعراض مشاريعهم الإبداعية..

زايد الزياني: فخورون بعقول بحرينية تبتكر وتصنع المستقبل

في إطار حرص مجموعة استثمارات الزياني على دعم الطاقات الوطنية الشابة وتمكينها من الإسهام في مسيرة التنمية، استقبل السيد زايد راشد الزياني، رئيس مجلس إدارة المجموعة، عددًا من الشباب البحريني المبدعين الذين قدموا أفكارًا ومشروعات تعكس روح الابتكار والطموح التي يتميز بها أبناء البحرين.

وخلال اللقاء، أشاد الزياني بما طرحه الشباب من رؤى إبداعية ومبادرات ملهمة، مؤكدًا دعمه الكامل لهم وتشجيعه المستمر لتحويل أفكارهم إلى مشاريع رائدة تسهم في تطوير مختلف القطاعات.

وانطلاقًا من هذا الحرص، أوضح الزياني أنه تم تسليط الضوء على مجموعة من هذه النماذج الشبابية المتميزة ومشاريعهم في التقويم السنوي الخاص بجميع شركات المجموعة، تقديرًا لعطائهم المُلهم وإسهاماتهم المبدعة.

واختتم الزياني تصريحه بالتأكيد أن الشباب البحريني يمتلك الفكر والموهبة التي يحق للوطن الافتخار بها، مشيرًا إلى أن المجموعة ستواصل دعمهم ورعايتهم باعتبارهم الأساس في بناء مستقبل أكثر ابتكارًا وإشراقًا لمملكة البحرين.

مسابقة لمسات «تصميم الأزياء الشعبية النسائية» تنطلق الجمعة في مركز الجزيرة الثقافي بالمحرق

تنطلق فعاليات مسابقة لمسات «تصميم الأزياء الشعبية النسائية» يوم الجمعة الموافق 27 فبراير 2026 من الساعة 9:00 مساءً حتى 11:30 مساءً في مقر مركز الجزيرة الثقافي بمنطقة عراد في محافظة المحرق، بالقرب من مجمع السيف المحرق، بهدف تعزيز حضور التراث البحريني وإبراز مكانة الأزياء الشعبية النسائية كجزء أصيل من الهوية الوطنية.

وتركز المسابقة المخصصة للنساء فقط على تقديم مفهوم ثقافي يتجاوز فكرة عروض الأزياء التقليدية، إذ تسعى إلى توفير منصة فنية وثقافية تسلط الضوء على القيم التراثية المرتبطة بالزي الشعبي البحريني، وتعزز الوعي المجتمعي بأهمية الحفاظ على الموروث الثقافي ونقله إلى الأجيال الجديدة.

كما تهدف الفعالية إلى إحياء الأزياء الشعبية النسائية من خلال تقديم تصاميم مستوحاة من التراث، مع الحفاظ على عناصر الأصالة وإبراز البعد الثقافي والاجتماعي لكل زي.

وأوضحت أ. هاجر العرادي المشرفة على المسابقة، ان برنامج المسابقة يتضمن عرضاً للموديلات التقليدية بمختلف أنواعها التي سيقدمها المتسابقات، إلى جانب فقرة تعريفية عن ارتباط تصميماتهم بالتراث البحريني، تسلط الضوء على تاريخ الأزياء الشعبية ودلالاتها الاجتماعية والثقافية.

كما تشهد الفعالية مشاركة نخبة من الفنانين والرسامين من العناصر النسائية البحرينية، إذ يتم عرض أعمال فنية مستوحاة من التراث المحلي تعكس الهوية البحرينية بأساليب إبداعية متنوعة.

ومن المقرر أن يتم تخصيص جوائز للمشاركات في المسابقة، تشمل

مشغولات بحرينية وشهادات تقدير، في إطار تشجيع المصممات ودعم المواهب المحلية.

كما تتضمن الفعالية جوانب تعليمية وتوثيقية، من خلال عرض لوحات فنية توضح أصلة الأزياء البحرينية والمناسبات التي يرتدى فيها والرموز التي يعبر عنها، إضافة إلى توثيق الحدث عبر إنتاج مواد مرئية أو مطبوعة تسهم في حفظ هذا الموروث الثقافي.

وتسعى مسابقة لمسات كذلك إلى تعزيز المشاركة المجتمعية عبر فتح المجال أمام المصممين والحرفيين المتخصصين في التطريز والخياطة التقليدية، مع إبراز دور المرأة البحرينية بوصفها الحافظة الأساسية للزي الشعبي. كما يحمل الحدث بعداً ثقافياً واجتماعياً يتناغم مع أجواء شهر رمضان المبارك، ويعكس قدرة الفعاليات التراثية على دعم المشهد الثقافي المحلي وجذب المهتمين بالثقافة البحرينية، بما يعزز مكانة البحرين كوجهة تحتفي بالتراث والفنون الأصيلة.